

على جري عادتها في كل سنة، راقبت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات "لادي" انتخابات المجالس الطلابية في جامعة القديس يوسف "USJ" اليوم السبت في 5 تشرين الأول 2019، وذلك في فروع الجامعة في حرم العلوم الاجتماعية "هوفلان"، حرم العلوم الطبية والتمريضية، حرم الابتكار والرياضة (المتحف)، كلية العلوم الانسانية (طريق الشام)، وحرم العلوم والتكنولوجيا في المنصورية ومركز طرابلس للدراس الجامعية ومركز زحلة للدراس الجامعية (حزرتا)، بعدما حسمت التزكية النتيجة في كل من تعنايل وصيدا.

بداية تتوجه الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات بالشكر لادارة جامعة القديس يوسف على دعوتها لمراقبة الانتخابات وتؤكد أن مراقبيها ومراقباتها لم يتعرضوا لأي إشكال أو مضايقات خلال النهار الانتخابي. وقد شهدت هذه الانتخابات منافسة حادة في بعض الكليات، وتوزع خمسة وعشرون مراقباً ومراقبة في مختلف الفروع التي شهدت انتخابات، وواكبوا العملية الانتخابية خلال اليوم الانتخابي، منذ بدء التصويت عند الساعة التاسعة صباحاً في كل فروع الجامعة في بيروت والمنصورية أما بالنسبة الى فرعي طرابلس وزحلة فقد بدأت الانتخابات الساعة الثانية عشر ظهراً واستمرت لغاية الساعة الرابعة من بعض الظهر عند انتهاء فترة التصويت وبدء مرحلة الفرز.

في النظام الانتخابي.

اعتمدت إدارة جامعة القديس يوسف في انتخاباتها الطلابية النظام النسبي مع الصوت التفضيلي الواحد على مستوى الكلية، بحيث اعتبرت كل كلية دائرة انتخابية وفي ظل هذا النظام المعتمد تراوح عدد المقاعد في كل كلية بين 9 و15 مقعداً ويختلف من كلية إلى أخرى وفق حجمها. أما بالنسبة الى اللوائح فهي مغلقة، إذ تمّ اعتماد الصوت التفضيلي داخل اللائحة الواحدة، لتمكين الناخب من تفضيل مرشح على آخر ضمن اللائحة الواحدة. وبحسب النظام المعتمد يتولى رئاسة مجلس الطلاب في كل كلية تلقائياً الطالب الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات التفضيلية من اللائحة الفائزة. ويهم الجمعية التذكير للسنة الثانية على التوالي أن العتبة الانتخابية في هذا النظام مساوية للحاصل الانتخابي، ما يعني أن نسبة العتبة تتراوح بين 11.1% كحد أقصى و6.66% كحد أدنى وتعتبر الجمعية أن هذه العتبة عالية نسبياً وبحسب المعايير الدولية يجب أن لا تتخطى العتبة الانتخابية ال 5% كي تتمكن المجموعات كافة من التمثل. كما أن اعتماد الصوت التفضيلي الواحد يضرب وحدة اللائحة ويحول المعارك الانتخابية إلى معارك ذات طابع فردي.

في الأجواء المرافقة للعملية الانتخابية.

في الأجواء العامة المرافقة للنهار الانتخابي، فتحت كل أقلام الاقتراع وأغلقت في أوقاتها المحددة عند الساعة الرابعة بعد الظهر، غير أنه في القلمين التابعين لكليتي الهندسة (ESIB) وكلية الاتصالات والمعلوماتية (INSI) في المنصورية تأخرت عملية فرز الأصوات مدة 45 دقيقة بسبب رفض العميد بدء الفرز قبل مغادرة جميع الطلاب من محيط الحرم، أيضاً تم فرز القلمين التابعين لكليتي العلوم (FS) وكلية الادارة والأعمال (IGE) غير أنه تم تأخير اعلان النتيجة حتى الساعة الرابعة وخمسين دقيقة للأسباب عينها.

كما وشهدت كل الكليات عملية انتخابية هادئة إذ لم تسجل الجمعية أي عنف يذكر في الكليات باستثناء بعض التوتر الذي حصل عند الساعة الثالثة بعد الظهر واستمراره لغاية الساعة الرابعة والخمس دقائق في حرم العلوم الاجتماعية في "هوفلان" بين الأحزاب المتنافسة ما استدعى استنفاراً لقوى الأمن التي كانت حاضرة عند بدء التوتر، كما وتم إطلاق شعارات طائفية من قبل مناصري تيار المستقبل والقوات اللبنانية خارج حرم الجامعة مع وجود بعض الأشخاص التابعين للماكنة للقوات اللبنانية يرتدون شعاراً طائفيًا.

خرق الصمت الانتخابي.

رصد مراقبو ومراقبات الجمعية دعاية انتخابية في "مركز طرابلس للدروس الجامعية" من خلال وجود خيمتين للأحزاب المتنافسة (تيار المستقبل والقوات اللبنانية بوجه تيار المردة وتيار العزم) خارج الحرم الجامعي تحمل أعلاماً حزبية مع وجود لأغان حزبية، غير أنه لم يتسن للجمعية من التأكد ما إذا كانت الماكينات الانتخابية تقوم بالاتصال والضغط على الناخبين أم لا.

ايضاً تم تسجيل خرق للصمت الانتخابي خلال يوم الاقتراع في حرم العلوم الاجتماعية في "هوفلان" من قبل اللوائح التابعة لكل من القوات اللبنانية، التيار الوطني الحر، تيار المستقبل، وحزب الله، وحركة أمل بحيث تم رفع الأعلام الحزبية خارج حرم الجامعة مع إطلاق شعارات متعددة.

كما ورصدت الجمعية نشر فيديوهات تتضمن لغة مذهبية وحزبية تم تحميلها على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بكل من حزبي التيار الوطني الحر والقوات قبل 24 ساعة من بدء الانتخابات.

كما رصد مراقبو الجمعية خرقاً للصمت الانتخابي في حرم العلوم والتكنولوجيا في المنصورية من خلال رفع أعلام تابعة لكل من التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية خارج مبنى الحرم لبعض من الوقت ما استدعى تدخل إدارة الجامعة ووقف الدعاية الانتخابية، إضافة إلى تواجد للماكينات التابعة لهذه الأحزاب والمرشحين المستقلين مقابل حرم الطبية.

ضغوط على الناخبين.

سجل مراقبو الجمعية قيام الماكينات الحزبية التابعة لكل من القوات اللبنانية وتحالف تيار المستقبل والكتائب اللبنانية إضافة الى ماكينات حزبية تابعة لكل من تحالف (التيار الوطني الحر، حزب الله وحركة أمل) على مدخل حرم العلوم الاجتماعية في "هوفلان" بالاتصال بالناخبين وحثهم على الاقتراع لمرشحيهم.

توقف العملية الانتخابية.

سجل مراقبو الجمعية توقفاً للعملية الانتخابية في حرم العلوم الطبية والتمريضية من الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ولغاية الساعة الثانية وذلك من أجل أخذ استراحة غداء، كما وتوقفت العملية الانتخابية في حرم الابتكار والرياضة في المتحف لأسباب تقنية لمدة لم تتجاوز الخمسة دقائق.

كما وتطلب الجمعية من الناخبين أو المرشحين الذين يودون التبليغ عن أي مخالفة حصلت معهم خلال النهار الانتخابي التواصل مع الجمعية على الرقم 03333713 أو عبر البريد الإلكتروني info@lade.org.lb.

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات
بيروت، في 5 تشرين الأول، 2019